لا تحل فيها القتال وهو هنا كناية عن الأمن وعدم الخوف فيكون الشاعر
نزله ايضا منزلة الشهر الحرام لتأمينه الخائف واجارته المستجير
حتى يصير آمنا وفي الأتموني والبلد الحرام بدل والشهر الحرام والمعنى
عليه ظاهر ايضا وقوله وتأخذوني بالجزم والرفع والنصب فالاول
على جعل الواو عاطفة له على يهلك والثاني على جعلها استئنافية
والثالث على جعلها للمعية واضمار أن بعدها وانما جاز النصب
بعد الجزاء مع انه لم يتقدم على الواو شيء مما يشترط تقدمه على
واو المعية وفاء السببية لان مضمونه لما تحقق وقوعه لكونه
معلقا على الشرط فانه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام و
الفعل بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة بعد الواو والفاء وقوله
بذنابه كلتاهما هو عقب كل شيء والباء زائدة في المفعول والعيش
الحياة ونزله منزلة البعير المهزول في عدم النفع وقلة الخير فعنته
بقوله أجب الظهر اي مقطوع السنام يقال بعير أجب اي مقطوع
السنام فقوله ليس له الا زيادة توضيح والسنام كسحاب جمعه أسنمة
والمعنى فان يمت هذا الملك العظيم يذهب الخصب والخير ويزول
بزواله الامن والطمأنينة ونأخذ بعده يبقا يا حياة سيئة الحال
قليلة الخير كالبعير المهزول الذي انقطع سنامه والشاهد في قوله
ونأخذ حيث روي بالاوجه الثلاثة فدل على جوازها في كل مضارع
وقع بعد الجزاء واقترن بالواو

فأومأت ايماء خفيا لحتر فلله عينا حتر أيما فتى

الايماء الاشارة بحاجب او يد او غيرذلك وحتر كجعفر اسم رجل وقوله
فلله عينا حتر جملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتى
ادرك هذا الايماء الخفي وأيما نصب على الحال من حتر وما
زايدة بين المضاف والمضاف اليه والفتى يطلق على السخي الكريم
يقال هو فتى بين الفتوة اي السخاء والكرم والمقصود من هذه
الحال بيان كماله في وصف الفتوة فالمعنى اشرت لحتر اشارة خفية
فأدركها فما احد بصر هذا الفتى الكامل في وصف الفتوة و

الشاهد

الشاهد في قوله أيما فتى حيث أضيفت اي الصفة اي النكرة والمراد
بالصفة ما كان نعتا للنكرة او حالا من معرفة

فأين الى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

أين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية بعامل
محذوف تقديره الجؤ مثلا اي في اي محل الجؤ وقوله الى أين جار و
مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة مبتدا مؤخر ومعناها
الخلاص وببغلتي متعلق بالنجاة وفي قوله أتاك التفات من التكلم
الى الخطاب واتاك الثاني توكيد لفظي للاول واللاحقون فاعل الاول
وهو من لحق من باب تعب بمعنى ادرك واحبس فعل امر وفاعله مستتر
من الحبس وهو المنع والمراد الكف عن السير وجملة احبس الثانية
مؤكدة للاولى والمعنى في اي محل الجؤ والي اي مكان تكون النجاة
والخلاص ببغلتي من الاعداء وتدارکني اللاحقون منهم فليس
في حيز الا الكف عن الفرار والامساك عن السير والشاهد في قوله
أتاك أتاك حيث تكرر الاول بعينه وهو من التوكيد اللفظي

فجأن به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء

الضمير في جأن عائد على ام جندب والذي في ديوان الحماسة جندج
لاجندب فانه ذكر قبل هذا البيت بيتين وهما

لا تعذليني في جندج ان جندجا وليث عفرين لدي سواء
حميت على العلياء أطهار أمه ٥٥ وبعض الرجال المدّحين غثاء

وفيه ايضا بدل سبط العظام سبط البنان ومعنى جأن به ولدته
وسبط بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة حال من الضمير
المجرور بالباء والعظام مضاف اليه ومعنى سبط العظام حسن القد
والاستواء واللواء العلم وهو دون الراية وجمعه الوية والمعنى ان
هذه المرأة ولدته على هذه الحالة من استواء القد وطول القامة
حتى كأن عمامته بين الرجال علم والشاهد في قوله سبط حيث انه حال
لازمة غير منتقلة وهو خلاف الاكثر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)